كهرباء عدن معاناة لا تنتهي

ماهر عبدالرحمن الوبح

اكثر من 16 ساعة يومياً يعيشها الناس في عدن بدون كهرباء اي ان ثلثي اليوم يمر في حر وكهر لا يطاق وهذا الحال يتكرر صيف كل عام ومعاناة الأهالي في عدن مع الكهرباء لا تنتهي منذ سنوات طوال لما يقارب العقد من الزمن.

جو عدن هذه الأيام جحيم لا يطاق، وحالة المواطن يرثى لها ولا من يسمع أو يحس بما يعانيه أهالي المدينة الساحلية من الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي الذي وصل إلى أكثر من 5 ساعات طافي مقابل ساعة لاصي والاعذار والمبررات هي نفسها ككل صيف من سنوات مضت وحتى اللحظة.

برنامج طفي لصي صار لسان الشارع العدني فكل أحاديثهم واتصالاتهم تتمحور حول الكهرباء ها والع أو طافي، وصارت الهم الأول والأخير للمواطن العدني وبسببها تعطلت أعمال الناس وتضررت الكثير من الممتلكات الإلكترونية في منازل أهالي عدن.

ذات الأعذار هي نفسها الوقود خلص وتم توفيره تخرج التوربينات يتم إصلاح التوربينات تخرج محطة الحسوة يتم إصلاحها يخلص الوقود يتم توفيره يخرج المولد الصيني يتم إصلاحه تخرج الكهرباء بسبب فأر أو ثعبان وهكذا تظل كهرباء عدن داخله خارجه وكأنها بلا ولي أمر يضبطها ويحكم سوقها.

لم يعد الناس في عدن يستطيعون الذهاب إلى أعمالهم أو ممارسة أنشطتهم بسب الكهرباء وبرنامج طفي لصي، لماذا كل هذا الاذلال والعذاب بحق أهالي عدن المسالمين، الذين كل حلمهم فقط هو النوم لساعات كافية ووجود كهرباء منتظمة ولو بحدها الأدنى.

كبار السن والأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة والأمراض المزمنة هم أكثر المتضررين والأكثر معاناة مع استمرار الانقطاع المتكرر لكهرباء عدن لساعات طويلة في ظل صيف حار تتجاوز درجه الحرارة تتراوح بين 32 – 38 ووسط درجة رطوبة عالية وكهر لا يطاق لايستطيع تحمل ذلك الوضع الشباب فما بالك بكبار السن والأطفال.

اننا ندعوا الجهات المعنية والإدارة الذاتية للجنوب أن تسارع إلى إيجاد الحلول المستدامة لمشكلة الكهرباء وتقليل ساعات الإطفاء، فإن حلم الناس في عدن هو تحسن وضع الكهرباء، فهل هناك من يعي وصاحب ضمير حي، يحس بمعاناة الناس مع الكهرباء في عدن، وإلى متى ستستمر معاناة الشعب مع الكهرباء يا مسؤولين.

كما ندعوا التحالف العربي إلى تحمل مسؤوليته الأخلاقية والإنسانية تجاه الناس بعدن ومعاناتهم مع الكهرباء، وعليه أن يتحرك لإيجاد الحلول العاجلة والسريعة لتقليل ساعة الإطفاء ومساعدة المرضى والأطفال والمسنين والتخفيف عنهم من كهر وصيف عدن الحار والمميت، والضغط على مسؤولين الكهرباء بأن يتقوا الله في معاناة الناس مع صيف عدن الساخن، وإلى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله.

الادارة الذاتية للجنوب .. التحديات والمهام الماثلة امامها

نصر هرهره

كثيره هي التحديات التي تواجه الادارة الذاتية للجنوب ، وللوصل الى التشخيص الدقيق لها لابد من فهم منهاجية تشخيصها بدقه وتحديدها لتعامل معها فالتحديات الماثلة امام المجتمع ومنظماته كثيره لكن هناك تحدي واحد مهم هو التحدي العام لكل مجتمع وهو عبارة عن استخلاص القاسم المشترك لجملة الصعوبات والمشاكل (التحديات الفرعية) التي تجابه المجتمع ومقلوب هذا التحدي هو الهدف العام الذي ينتصب امام هذا المجتمع فالعلاقة بين التحدي والهدف تشبه العلاقة بين جانبي محور التقاء خطين متقاطعين مشكلان الحرف الانجليزي اكس(x) فلكي تصل الى التحدي العام تبدأ بجمع البيانات وتحويلها الى معلومات وجمع معلومات نوعية اخرى وكان البداية هي بداية طرفي الخطين وما بينهما ثم تبدأ بالتحليل وتجميع النتائج وكان الفراغ بين الخطين تضيق الى ان تصل الى المحور او نقطة التقاطع وهناك تجد التحدي العام اما اذا انتقلت الى الجانب الاخر للمحور فانك تجدي الهدف العام وهو مقلوب التحدي وتبدأ بتفكيكه الى اهداف فرعية ثم ملحات يليها السياسات ثم البرامج واخيرا المشاريع و الانشطة والفعاليات هذه هي منهاجية التشخيص لتحديات وصولا الى التحدي العام الذي اشرنا اليه انفا والمتمثل في القاسم المشترك بين التحديات الفرعية (الصعوبات والمشاكل) الماثلة امام المجتمع المنظور والمهم هنا الانتباه ان لا يؤثر وصولنا الى التحدي العام على تشخيص التحديات الفرعية وخصوصياتها، وجعل الشمولية تضغط على تفكيرنا فنجد انفسنا بعيدين عن خصوصيات المحتويات الداخلية للمشكلات المتعددة وخصوصياتها يطول الحديث في مجال البحث والدراسة للوضع الراهن وفق المنهاجية ونكتفي بما خلصنا اليه من استنتاج لتحدي العام امام الادارة الذاتية والمتمثل في الصعوبات المؤسسية للادارة وتدني ، خدمات ومستوى معيشة الناس واما الهدف العام للادارة الذاتية فهو مقلوب هذا التحد وهو التطوير المؤسسي وتحقيق انجاز سريع وواضح في الخدمات ومستوى معيشة الناس.

ان الادارة الذاتية للجنوب تجد نفسها امام وضع مؤسسي هش ان لم نقل معيق لعملها وهو عبارة عن تركة ٣٠ عام تمثل في فساد وافساد الادارة والكادر الاداري والفني فقد تدهورت القيم الاخلاقية والانضباط للعمل وعدم الالتزام بمواصفات شغل الوظيفة في الجهاز الاداري وكرست اليات عمل متخلفة وغابت المقاييس ومعايير الكفاءة والمهنية والنزاهة والاخلاص لاختيار وتوزيع وتأهيل الكادر وكرست المحسوبية والمناطقية والحزبية بل وتسليط الاسوأ والاجهل في احيان كثيره وتحميلهم الاخفاقات الناتجة عن تكريس سياسة هدم العمل المؤسسي المتعمدة التي اتبعتها سلطة صنعاء واستفزاز الكفاءات الوطنية والنزيهة واحباطها وجعلها عبره لكل من لم يتماهي مع تلك السياسية السيئة وتم اهمال الكوادر وعدم تأهيلها وعدم اعطاء فرص لقطاع الشباب في التأهيل والتدريب اكان ذاك على صعيد مخرجات التعليم او الشباب العاملين في الاجهزة والمؤسسات وتخلفت انظمت العمل وحتى تلك الانظمة القائمة لا يتم تطبيقها ويتم مخالفتها وكان المخالفات هي الالية السائدة وتطبيقها هي الحالات النادرة ولم يجري الاهتمام بنظم المعلومات ومجاراتها لتقدم العلمي في هذا المجال ولم يساعد على تكوين قناة معلومات دقيقه يمكن الاستناد عليها عند اتخاذ القرارات والمعالجات للاوضاع المتدهور كما ان اعلاقه بين الاجهزة والمؤسسات والفروع كانت تخضع للمزاجية ومصالح مراكز النفوذ وتم تشجيع العشوائية في العمل ولم يتم تحديث المباني او تأثيثها فنجد الوضع والبيئة لا تشجع على الانضباط والابداع في العمل وامور كثيرة تواجه الادارة الذاتية في اطار البناء المؤسسي لا يسمح الحيز هناء لذكرها .

فوضع الكهرباء متدهور حيث ان الاصول المنتجة لطاقة لم تحدث بل تركت للاهمال وعمرها الانتاجي قد انتهى، مما جعل صرفياتها من الوقود والزيوت كبير واحتياجها لصيانه باستمرار وبتكاليف عالية ولم تنشئ محطات توليد كهربا جديده ولم تجدد الشبكة وكان يتم تغطية العجز وهو كبير من خلال ما اصطلح عليه بالطاقة المشتراة او بتصدير طاقه من محطات مارب الذي توقفت في بداية الحرب واصبحت الظلام هو السايد في مدينة النور حيت كانت من أوائل المدن التي عرفت الكهرباء قبل عواصم عديده وتم استنزاف حقول المياه وانهارت الابار وتدهورت المضخات وشبكات امدادات المياه والخزانات وانقطعت المياه على بعض الاحياء والوحدات السكنية وظهر شراء الماء من الوايتات

كما انهارت منظومة شبكات الصرف الصحي وتدهور وضع احواض التصريف وتركت بعض احياء عدن تغرق في المياه الاسنة والقمامات ومخلفات البناء والبناء العشوائي في سياسة متعمده انتهجوها لتحويل عدن الى قرية في حقد دفين على هذه المدينة الجميلة والذي حظيت بتلك الخدمات قبل غيرها في المنطقة وتدهور الخدمات الصحية والتعليمية وانتشرت الاوبئة والامراض وارتفعت معدلات الامية وانخفض معدل الالتحاق في التعليم العام وتدني مستوى المخرجات التعليمية وتدهورت كذلك بقية الخدمات كما تدهور المستوى المعيشي لشعب وارتفعت معدلات الفقر في حديه الاعلى والادنى وارتفعت معدلات فقر الجوع وارتفعت معدلات البطالة .

وامام هذه الاوضاع فقد وقفت الادارة الذاتية منذ اعلانه بجدية ولما كانت حالة الانهيار كبيره في مختلف المجالات وفي ظل محدودية الموارد وظروف الحرب ضد الجنوب من عدة اطراف فكان لازاما غليها ان تقوم بترتيب اولوياتها فالوضع الراهن لا يسمح بالانتقال الى التنمية المستدامة ولا حتى الى اعادة الاعمال ولا الى مستوى خطة لتعافي فان الملحات كانت تفرض نفسها فحددت اولوياتها في:

– مجابهة انتشار فيروس كورونا وبقية الاوبئة وخصوصا الحميات وانتشال الوضع الصحي ومواجهة كارثت الامطار والسيول وتنظيف المدينة ومعالجة اوضاع الكهرباء ومعالجة اوضاع المياه ومعالجة التموين بالوقود والمشتقات النفطية و متابعة اوضاع التعليم لهذا العام والاستعداد للعام القادم.

محافظة المهرة جنوبية الهوى والهوية

د. حسين العاقل

محافظة المهرة تتأهب لزلزلة الأرض تحت أقدام جحافل الغزاة والمستوطنين وحثالات الناهبين والمهربين اليمنيين.. فمناضلي شعبنا الجنوبي في محافظة السلام والوئام «المهرة» ستسمع العالم قرارها التاريخي بتجديد عهدها الأبدي للجسد والروح الجنوبية.ففي يوم السبت القادم سنكون على موعد مع أحبتنا وأخواتنا في مديريات المهرة التسع وهي: الغيضة- المسيلة- قشن- حوف- الشحن- سيحوت- حصوين- حات- منعر، حيث ستعلن من حاضرتها الجميلة مدينة الغيضة تأييدها المطلق والحاسم للإدارة الذاتية للمجلس الانتقالي الجنوبي، نعم أيها المناضلون الجنوبيون سنكون مع موعد المجد الجنوبي ومع أخوتنا وشركائنا الأبطال والأوفياء في رسم خارطة الطريق لاستعادة دولتنا الجنوبية الممتدة مساحتها من المهرة شرقا إلى باب المندب، وبهذه المناسبة العظيمة نحيي الجهود الحثيثة لقيادة السلطة المحلية في المحافظة وفي مديرياتها للتحضير الجيد للتعبير عن موقفها الحاسم للهوية الجنوبية وأنها الضلع الشرقي للجسد الوطني الجنوبي.

وسيلجم أبناء المهرة هرطقات الطامعون بخيرات وثرواتها وستخرس هذيان دعاة اليمننة الممقوتة، وستبكي عصابات الهيمنة والاستبداد اليمني وقراصنتهم المحترفون في انتهاك حقوق وممتلكات أبناء المهرة الذين حولوا أراضيها البرية والبحرية إلى بؤر وأوكار ومنافذ ومسالك للنهب والتهريب المخدرات والأحياء البحرية وبالذات أجود أنواع أسماك الشروخ الصخري والحبار وغيرهما إلى مختلف الأسواق العالمية، ومعظم أبناء المهرة يعلمون وعلى بينة على أن زعماء نظام صنعاء الهمجي وعلى رأسهم (الإرهابيين علي محسن الأحمر وعبد المجيد الزنداني وعبد اللاه القاضي وعلي القص واليدومي والجرباني وغيرهم، هم من يهيمن بقوة السلاح في نهب واستنزاف وجرف موارد المهرة ويعبث بخيرات أهلها، وأن هناك سماسرة من المهريون الأنذال الذين يساهمون للأسف أولائك الإرهابيون في أعمالهم غير المشروعة.

فما أروع الانتصارات المتلاحقة التي سطرها مناضلي شعبنا في محافظة أرخبيل سقطرى ومحافظتي لحج وحضرموت، وبمشيئة الله تعالى ستسجل المهرة ناصية الحق في صفحات المجد الجنوبي يوم السبت الموافق 25 يوليو 2020م وستليها محافظتي شبوة وأبين والضالع على التوالي.

فسلام وأرق التحيات وأجمل باقات زهور التهاني والتبريكات نهديها لأبطال وشرفاء محافظاتنا الجنوبية، ونترحم على شهدائنا الأبرار بالخلود الأبيدي وينزلهم الله في جنة الفردوس الأعلى.

المال السياسي والبحث عن الإثراء السريع.. توأمان يتصدران المشهد السياسي

صالح شائف

لقد نجح نظام ٧ يوليو وبوسائله الدنيئة؛ وبأدواته وطرقه القذرة المختلفة؛ أن يعمم على الجنوب ما قد كان سائداً في الشمال؛ وجعله يعيش زمن الإنحطاط وإنهيار القيم وتراجع فعل العقل والثقافة والفنون والأخلاق؛ بعد أن دمر المؤسسات المعنية التي كانت قائمة في الجنوب؛ وهمّش دور ومكانة أولئك الذين كانوا يتولون القيام بدور التنوير ونشر المعرفة وإعلاء مكانة الفضيلة في المجتمع وفي مؤسساته المختلفة دون إستثناء؛ وبسبب كل ذلك أفسح المجال واسعاً للمال السياسي لأن يكون سيد الموقف ولو إلى حين؛ وجعل الكثيرين من الناس يتسابقون في ميدان البحث عن المال والحصول عليه وبأية وسيلة كانت؛ وخارج القانون أو بأسمه أو على حساب المال العام وحقوق الغير؛ بهدف تكوين الثروة والتميز في المجتمع؛ ليكونوا من سادته وليس من مواطنية؛ وليكون بمقدورهم أن يكونوا فوق القانون وخارج دائرة المساءلة والمحاسبة؛ وأن يكون صوتهم عالياً ومسموعاً عند من لا حول لهم ولا قوة؛ في ظل غياب الدولة ورخوة يد العدالة المقيدة بحاضر مضطرب ومرتبك وإزدياد فعل الفساد والإفساد المنظم والمنفلت من عقاله!